

26 كانون الثاني/يناير 2 شباط/فبراير 2015

القضايا الرئيسية

- القوات الإسرائيلية تقتل فلسطينيا وتصيب 41 آخرين في الضفة الغربية.
- السلطات الإسرائيلية تهدم ستة مبان في المنطقة (ج) بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية.
- عائلات في غزة تعود إلى مراكز الإسكان الجماعية خشية عدم قدرتها على تأمين مساعدات الإيجار.
- استمرار إغلاق معبر رفح بين مصر وغزة.

الضفة الغربية

القوات الإسرائيلية تقتل فلسطينيا وتصيب 41 آخرين

قتلت القوات الإسرائيلية في 31 كانون الثاني/يناير شابا فلسطينيا يبلغ من العمر 19 عاما عند المفترق المؤدي لمستوطنة يتسهار بالقرب من قرية بورين (نابلس)، وأصابت شابا آخر واعتقلته لاحقا. وتفيد مصادر إعلامية إسرائيلية أنّ الشابين كانا يرشقان الزجاجات الحارقة باتجاه السيارات الإسرائيلية المارة عندما أصيبا.

بالإضافة إلى ذلك أصابت القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع 41 فلسطينيا، من بينهم سبعة أطفال وثلاث نساء، خلال اشتباكات متعددة في أنحاء الضفة الغربية. ومن بين هذه الإصابات ست إصابات بالأعيرة الحية، من بينهم أربعة أطفال. ووقع الحادث الذي أسفر عن أكبر عدد من الإصابات (20) في 30 كانون الثاني/يناير في بلدة العيزرية (القدس) أثناء اشتباكات بين القوات الإسرائيلية وفلسطينيين كانوا يرشقونهم بالحجارة.

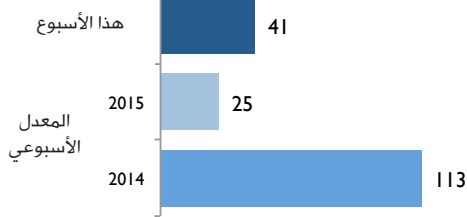
ووقعت أربع من إصابات هذا الأسبوع، ومن بينهم طفلان، خلال اشتباكات أثناء مظاهرات ضد بناء الجدار في قرية بلعين (رام الله) وضد توسيع مستوطنة حلامي في قرية النبي صالح (رام الله)، وضد الإغلاق المتواصل لأحد مداخل قرية كفر قدوم (قلقيلية).

وإجمالا، نفذت القوات الإسرائيلية خلال هذا الأسبوع 100 عملية تفتيش واعتقال خلال الأسبوع مقارنة بمتوسط أسبوعي بلغ 87 عملية في عام 2014. وأدت ثلاثة من هذه العمليات إلى اندلاع اشتباكات أسفرت عن وقوع سبع إصابات من بينهم امرأتان ورجل تمّ نقلهما إلى المستشفى جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع في قرية سيلة الظاهرية (جنين)، وأصيب رجل جراء الاعتداء عليه بالضرب في قرية كفر قدوم (قلقيلية)، وشاب يبلغ من العمر 19 عاما أصيب بأعيرة حية في مخيم قلندية للاجئين (القدس).

القتلى الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية

1	هذا الأسبوع
1	2015 (لتاريخ اليوم)
2	نفس الفترة 2014

الجرحي الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية



المجموع في 2015: 126 | المجموع في 2014: 5,868

عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية



وأصيب في 28 كانون الثاني/يناير فتى آخر يبلغ من العمر 17 عاما عند انفجار عبوة ناسفة بالقرب من تجمع عين الحلوة (طوباس) في شمال غور الأردن، الواقع في منطقة عسكرية إسرائيلية مغلقة لأغراض التدريب أو ما يسمى «منطقة إطلاق نار» أثناء رعيه لقطيع ماشيته. وأصيب في عام 2014 برمته 18 فلسطينيا من بينهم عشرة أطفال في حوادث مشابهة.



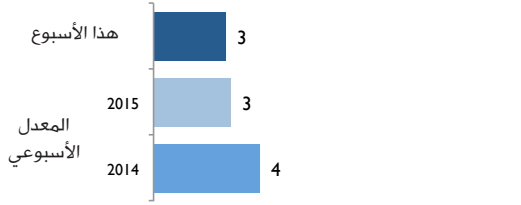
الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين



المجموع في 2015: 24 المجموع في 2014: 333

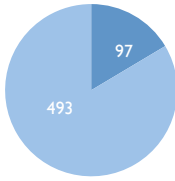
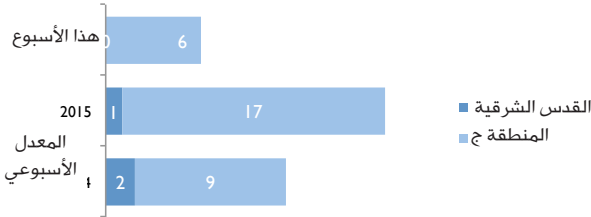
الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين



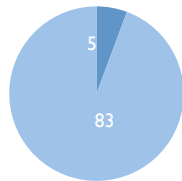
المجموع في 2015: 16 المجموع في 2014: 229

عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت

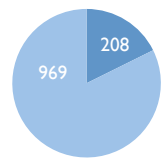
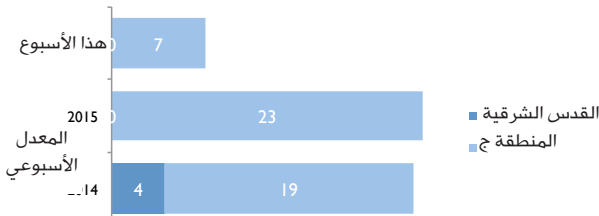


المجموع في 2014

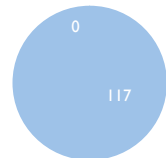


المجموع في 2015

الفلسطينيون الذي هُجروا



المجموع في 2014



المجموع في 2015

تسجيل خمس هجمات نفذها مستوطنون إسرائيليون هذا الأسبوع

سجل هذا الأسبوع خمس هجمات نفذها مستوطنون إسرائيليون أسفرت اثنتان منها عن إصابة فلسطينيين اثنين. وحتى هذا التاريخ بلغ المتوسط الأسبوعي لهجمات المستوطنين ضد فلسطينيين خمس هجمات مقارنة بست هجمات في عام 2014.

ووقعت إحدى هذه الهجمات في القدس الشرقية وأدت إلى إصابة طفلين فلسطينيين. وفي 28 كانون الثاني/يناير اعتدت مجموعة من المستوطنين في حي الثوري بالضرب على طفل يبلغ من العمر 14 عاما كان في طريقه إلى المدرسة.

وتضمنت هجمات المستوطنين المتبقية رشق سيارات الفلسطينيين بالحجارة بالقرب من الجلزون (رام الله) في 31 كانون الثاني/يناير، وإلحاق أضرار بسيارة في المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل في الخليل في 29 كانون الثاني/يناير، وقطع شجرتين في منطقة التواني (الخليل) على يد مستوطنين من مستوطنة معون في 30 كانون الثاني/يناير.

وفي 27 كانون الثاني/يناير أصيب فتى فلسطيني يبلغ من العمر 17 عاما في مخيم عسكر للاجئين (نابلس) بأعيرة حية خلال اشتباكات وقعت بين فلسطينيين وقوات إسرائيلية كانت ترافق مستوطنين إسرائيليين دخلوا مدينة نابلس لزيارة قبر النبي يوسف. وتفيد مصادر فلسطينية رسمية أن الزيارة لم تكن منسقة إلا أنها رغم ذلك أبلغت أنه سيكون هنالك «نشاطات عسكرية» داخل مدينة نابلس. وخلال عام 2014 برمته أصيب أربعة فلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية المرافقة للمستوطنين الإسرائيليين الذين كانوا يزورون قبر النبي يوسف.

وأفادت مصادر إعلامية إسرائيلية عن وقوع ثلاث حوادث رشق بالحجارة نفذها فلسطينيون، جميعها في القدس الشرقية، وأدت إلى إلحاق أضرار بسيارتين لمستوطنين إسرائيليين وإصابة ثلاثة مستوطنين من بينهم امرأتين أصيبا بشظايا زجاج بالقرب من منطقة الطور في 28 كانون الثاني/يناير. ونفذت القوات الإسرائيلية عقب هذه الحوادث الثلاثة عمليات تفتيش واعتقال.

ستة عمليات هدم في المنطقة (ج)

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع ست مبان فلسطينية في المنطقة (ج) في الضفة الغربية بحجة عدم حصول المباني على تراخيص إسرائيلية للبناء، مما أدى إلى تهجير سبعة فلسطينيين من بينهم خمسة أطفال. وبالتالي يصل عدد المباني التي هدمت خلال شهر كانون الثاني/يناير 2015 إلى 86 عملية هدم أدت إلى تهجير 117 شخص. إضافة إلى ذلك أصدرت السلطات الإسرائيلية على الأقل ثمانية أوامر وقف بناء، وأمران هدم وثمانية أوامر طرد هذا الأسبوع.

بالقرب من طمون (طوباس) في 28 كانون الثاني/يناير خزان مياه وسيارة زراعية. وكان السيارة التي تعود لوزارة الزراعة الفلسطينية تستخدم لتنفيذ مشروع زراعة الأشجار. ويعد هذا حادث المصادرة الثاني المتصل بهذا المشروع، وفي 18 كانون الأول/ديسمبر 2014 صادرت السلطات الإسرائيلية خيمة واحدة و20 خزان مياه و50 شتلة.

وفي تجمع ابزيق (طوباس) تم طرد 17 عائلة (135 شخصا) بصورة مؤقتة بين الساعة الثامنة صباحا والواحدة ظهرا يوميا في الفترة ما بين 26 و29 كانون الثاني/يناير وفي 2 شباط/فبراير. وتمّ تمديد الأمر حتى 4 شباط/فبراير. ويعيش في تجمع ابزيق الواقع في منطقة معن عنها منطقة عسكرية مغلقة لأغراض التدريب العسكري أو «منطقة إطلاق نار» 30 عائلة فلسطينية (176 شخصا) تعرضت لما لا يقل عن 20 عملية تهجير مؤقتة نتيجة التدريبات العسكرية التي تنفذ في المنطقة منذ بداية عام 2014.

وتمّ في تجمع حمصة البقيعة الرعوي (طوباس) تهجير أربع عائلات (27 شخصا) بصورة مؤقتة بين الساعة السادسة صباحا والساعة الثانية ظهرا لإفساح المجال أمام إجراء تدريب عسكري إسرائيلي.

وفي منطقة مسافر يطا (الخليل) جرفت القوات الإسرائيلية 800 دونم من الأراضي لأسباب غير معروفة. وكانت هذه الأراضي مزروعة بالقمح والشعير للرعي في منطقة تقع بين تجمعات جنبا ومركز، وحلاوة، وخربة الفخت وخربة المجاز، وهي من بين 14 تجمعًا تقع في مسافر يطا التي أعلنت عنها إسرائيل منذ الثمانينات منقطة عسكرية مغلقة أو ما يسمى «منطقة إطلاق نار 918». ويتعرض ما لا يقل عن 1,300 شخص يعيشون في هذه المنطقة حاليا لخطر الترحيل القسري المستمر.

تم تخصيص حوالي 18 بالمائة من أراضي الضفة الغربية كمناطق عسكرية مغلقة للتدريب حيث يسكن حوالي 5,000 نسمة في 38 تجمعًا. ووفقا لمصادر إعلامية إسرائيلية في أوائل عام 2014 أكد ضابط كبير في قيادة المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي أنّ وتيرة ونطاق التدريبات العسكرية ارتفع بصورة كبيرة مؤخرا وخصوصا في غور الأردن وأنّ مثل هذه التدريبات تهدف إلى منع «البناء غير القانوني».

وهدمت السلطات الإسرائيلية في قرية إدنا (الخليل) في 29 كانون الثاني/يناير منزلا قيد الإنشاء ومسكنا متنقلا تبرعت به جهات مانحة دولية ومبنى يستخدم لكسب العيش. ويعود المنزل والمسكن المتنقل الذي قدم استجابة لعملية هدم سابقة وقعت في تشرين الثاني/نوفمبر 2011 للعائلة ذاتها. ونتيجة لذلك تمّ تهجير عائلة مكونة من سبعة أفراد من بينهم خمسة أطفال وتضرر جراء عمليات الهدم 55 شخصا آخرين.

وهدم مبان آخران تبرعت بهما جهات مانحة تضمنا بئر مياه وسياج في 2 شباط/فبراير في قرية قصرى (نابلس) مما أدى إلى تضرر عشر عائلات مكونة من 61 شخصا.

وخلال الأسبوع أيضا تمّت مصادرة مركبة زراعية في قرية بيت أمر (الخليل) بحجة أن المركبة تستخدم لنقل مواد بناء لمنزل في المنطقة (ج) لم يحصل على رخصة بناء إسرائيلية.

بالإضافة إلى ذلك جرفت السلطات الإسرائيلية دونما من الأرض وقطعت 30 شجرة زيتون خلال ذلك في قريتي عزون عتمة وبيت أمين (قلقيلية). ويفيد المجلس القروي في كلا القريتين أنّ السلطات الإسرائيلية أخبرتهم أنّ هذه الأعمال تتم من أجل إنشاء بنى تحتية لشبكة مياه لمستوطنة شعاري تيكفاه.

مصادرة ممتلكات وطرد مؤقت في التجمعات الواقعة في «مناطق إطلاق النار»

طرد خلال الأسبوع في غور الأردن والخليل ما لا يقل عن 162 فلسطينيا بصورة مؤقتة وتمّ تجريف مناطق واسعة ومصادرة أدوات تستخدم في تنفيذ مشروع حيوي في مناطق أعلنت عنها إسرائيل «مناطق عسكرية مغلقة» ويشار إليها أيضا باسم «مناطق إطلاق النار»، لأغراض التدريب العسكري.

وفي تجمع خربة يرزا (طوباس) (مشمول في العدد الكلي لعمليات الهدم) في غور الأردن ألحقت السلطات الإسرائيلية بأضرار صادرت 300 مترا من مواسير المياه في 29 كانون الثاني/يناير. وكانت السلطة الفلسطينية قدمت هذه المواسير المعدنية كجزء من مشروع مولته جهات مانحة لربط التجمع بشبكة المياه العامة في مدينة طوباس. وتضرر جراء ذلك جميع سكان التجمع الذي يتألف من 86 شخصا يعتمدون على مصادر مياه بديلة غير مأمونة و/أو مكلفة. ويجدر الذكر أن السلطات الإسرائيلية هدمت منذ مطلع عام 2014 ما يقرب من 24 مبنى في هذا التجمع. وصادرت القوات الإسرائيلية

لم تسجل أي إصابات في المناطق المقيد الوصول إليها

استمرت خلال هذه الفترة حوادث إطلاق القوات الإسرائيلية النار في المناطق المقيد الوصول إليها في البر والبحر يوميا حيث سجل ما لا يقل عن 29 حادثا خلال الفترة التي شملها التقرير، لم يسفر أي منها عن وقوع إصابات. وفي 10 حوادث على الأقل أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النار باتجاه قوارب صيد فلسطينية كانت مبحرة في حدود الأميال الستة التي تفرضها إسرائيل وأجبرتها على العودة إلى الشاطئ.

وفي حادثين وقعا في البر توغلت الدبابات والجرافات الإسرائيلية مسافة 150 مترا في غزة شمال شرق خان يونس وشرق رفح ونفذت عمليات تجريف للأراضي.

واعتقلت القوات الإسرائيلية خلال الأسبوع خمسة فلسطينيين أثناء محاولتهم التسلل إلى إسرائيل عبر السياج الفاصل.

وما زالت القيود التي تفرضها إسرائيل على الوصول إلى الأراضي الواقعة على طول السياج الفاصل في غزة وعلى طول شواطئ غزة تقوض أمن ومصادر عيش الفلسطينيين. وتحظر هذه القيود الفلسطينيين من الوصول إلى مناطق زراعية واسعة ومناطق صيد الأسماك وفرضها يعرض المدنيين لمخاطر جسدية خطيرة.

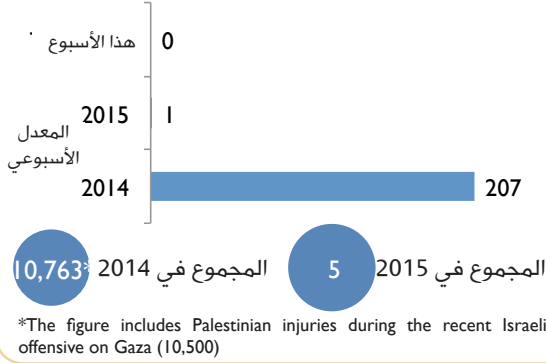
عائلات مهجرة تعود إلى مراكز الإسكان الجماعية خشية عدم قدرتها على تأمين ثمن الإيجار

عاد ما يقرب من 90 عائلة (640 شخصا) معظمهم من وسط غزة إلى مراكز الإسكان الجماعية التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) للأشخاص المهجرين داخليا بسبب خشيتهم من عدم القدرة على تأمين تكاليف الإيجار. ويأتي ذلك في أعقاب البيان الذي صدر الأسبوع الماضي والذي أشار إلى أنّ الوكالة اضطرت إلى تعليق برنامج دعم عمليات الإصلاح والمساعدة في دفع الإيجار للعائلات الفلسطينية اللاجئة التي هُجرت من منازلها بعد تصعيد الأعمال الحربية في تموز/يوليو - آب/أغسطس 2014 بسبب نقص التمويل. وتقدر الوكالة أنّ ما يزيد عن 100,000 منزل دمرت أو ألحق بها أضرار جسيمة خلال الصراع في الصيف. وأنها تحتاج إلى 720 مليون دولار أمريكي لتلبية الاحتياجات. وبالرغم من توفر بعض الأموال لبدء إعادة إعمار المنازل المدمرة بالكامل، لم تحصل وكالة الأونروا سوى على 135 مليون دولار أمريكي من الأموال التي تمّ التعهد بدفعها لبرنامج الإسكان، وأن هنالك فجوة تمويل تبلغ 585 مليون دولار أمريكي. وتفيد الوكالة أنها جاهزة لاستئناف البرنامج حالما تتوفر الأموال الكافية. وتمّ تنظيم عدد من المظاهرات أمام مكاتب وكالة الأونروا والأمم المتحدة احتجاجا على وقف

القتلى الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	0
2015 (لتاريخ اليوم)	0
نفس الفترة 2014	4

الجرحي الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية



المساعدات. وهناك مخاوف متزايدة من أنّ عدد العائلات التي تلجأ لمراكز الإسكان الجماعية التابعة للأونروا سيستمر في الارتفاع حتى توفر التمويل من جديد.

فترات قطع التيار الكهربائي المجدولة تستمر في أنحاء قطاع غزة

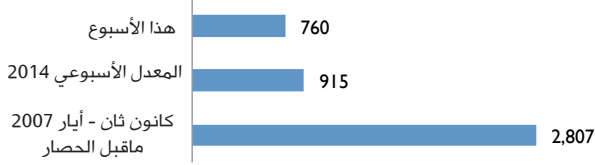
ما زالت محطة توليد كهرباء غزة تعمل بنصف قدرتها التشغيلية وما زالت فترات قطع التيار الكهربائي المجدولة في أنحاء قطاع غزة تتراوح ما بين 16 و18 ساعة يوميا في بعض المناطق مما يؤثر سلبا على توفير الخدمات الأساسية وإجبار مزودي الخدمات على الاعتماد على المولدات الاحتياطية التي تشغل بالوقود هي أيضا. وفي الفترة ما بين 27 كانون الثاني/يناير و 2 شباط/فبراير نسق مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية توفير ما يقرب من 59,000 لتر من الوقود بصورة طارئة لما يقرب من 12 مرفقا حيويا من بينها مستشفيات. ويحصل عدد مختار من مرافق الخدمات الأساسية التي تتضمن الخدمات الصحية والمياه وجمع النفايات على حصص ووقود منتظمة تمويلها عدة جهات مانحة. وما زال نقص الوقود وعدم قدرة المحطة على تخزين الوقود السبب الرئيسيين الذين يعرقلان عمل المحطة.

ما زال معبر رفح بين مصر وغزة مغلقا

بقي معبر رفح مغلقا طوال الفترة التي شملها التقرير. وتفيد التقارير أنّ ما يزيد عن 30,000 شخص مسجلين وينتظرون السماح لهم بالعبور إلى مصر من بينهم مرضى وطلاب. وفُتح المعبر بصورة استثنائية بالاتجاهين في الفترة ما بين 20 إلى 22 كانون الثاني/يناير أمام المسافرين ولمرور قافلة إنسانية تحمل مواد طبية وغذائية.

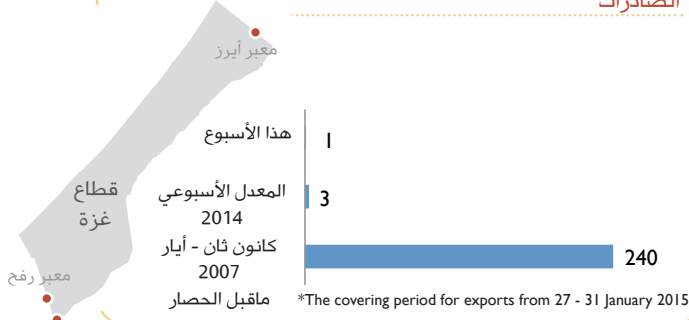
نقل البضائع (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

الواردات



*The covering period for exports from 27 - 31 January 2015

الصادرات



*The covering period for exports from 27 - 31 January 2015

تنقل الأشخاص عبر معبر رفح (أسبوعياً)



وأغلقت السلطات المصرية المعبر في 24 تشرين الأول/أكتوبر 2014 في أعقاب الهجمات التي وقعت في شبه جزيرة سيناء وأدت إلى مقتل 30 جندياً مصرية. وخلال عام 2014 أغلق معبر رفح 207 يوماً أو 57 بالمائة من العام. ويزيد هذا الإغلاق من أثر القيود الإسرائيلية المفروضة منذ زمن طويل على تنقل الأشخاص على معبر إيريز مع إسرائيل. وما تزال الغالبية العظمى من سكان غزة غير قادرة على العبور عبر معبر رفح أو معبر إيريز. وفي أعقاب مزيد من الهجمات القاتلة في شمال سيناء التي وقعت في 29 كانون الثاني/يناير التي قتل خلالها ما يزيد عن 30 فرداً من قوات الأمن المصرية فإن إمكانية إعادة فتح معبر رفح في المستقبل القريب غير واردة. وخلال عام 2014 برمته فتح المعبر 158 يوماً سمح خلالها بعبور 97,690 فلسطينياً بالاتجاهين مقارنة بعام 2013 التي فتح المعبر خلالها 262 يوماً مما سمح بعبور 302,240 فلسطينياً في الاتجاهين.

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات إضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2015_02_05_english.pdf

For more information, please contact us at ochaopt@un.org